

القياسُ معياراً نَقْدِيًّا في النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ عِنْدَ الدُّكْتُورِ سَعِيدِ الزُّبَيْدِيِّ

MEASUREMENT IS A MONETARY CRITERION IN THE ARABIC GRAMMAR WITH
DR. SAEED AL-ZUBAIDI

Amina Badie Kareem^{1*}

¹Directorate of Education Thi-Qar, Iraq

*Corresponding author: aminakareem63@gmail.com

Received: 12 May 2022, Revised: 16 Sep 2022, Accepted: 30 Oct 2022, Published: 31 Dec 2022

To Cite this Article (APA) : Kareem, A. B. (2022). Measurement is a monetary criterion in the Arabic grammar with Dr. Saeed Al-Zubaidi. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, 3(2), 92–103. <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.2.6.2022>

To link to this article: <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.2.6.2022>

ملخص

تناول البحث ولأول مرة القياس معياراً نقدياً في النحو العربي عند الزبيدي، ومدى صلاحيه في أن يكونه، والألفاظ التي استعملها النحاة في ذلك قبولاً وردًا. وقد تضمن البحث مباحثين تسبقهما مقدمة، وتتلواها خاتمة، وكان المبحث الأول بعنوان "محور القبول"، أمّا المبحث الثاني فقد جاء بعنوان "محور الرد"، وانتهى البحث بالخاتمة التي تُخصّ فيها أهم ما توصل إليه البحث.

الكلمات المفتاحية: القياس ، معيار نقدی ، النحو العربي ، السمع

Abstract

The research is studied for the first time which called measurement benchmark Liberate in nahw Arabic at Alzubaidf, and the extent rights, and pronunciation that he used Grammarians in that acceptance and response, The search included: Two sections, a prelude, and an epilogue. And the first part, entitled: Acceptance axis, The second topic is entitled: Responce axis, The search is over the conclusion which summarized the key findings of the research.

Keyword: Measurement, Critical Criterion, Arabic Grammar, Hearing

المقدمة

القياس في اللغة: "قاسَ الشَّيْءَ بِقِيَسٍ قِيَاسًاً، وَقَاتَسَهُ، وَقِيَسَهُ إِذَا قَدَرَهُ عَلَى مَثَالِهِ". أَمَّا في الاصطلاح فقد حَدَّهُ عَلَيْ بْنُ عَيْسَى الرَّمَانِي بِأَنَّهُ: "الجمع بَيْنَ أَوَّلِ وَثَانِ، يَقْتَضِيهِ فِي صَحَّةِ الْأَوَّلِ صَحَّةُ الثَّانِي، وَفِي فَسَادِ الثَّانِي فَسَادُ الْأَوَّلِ"، وَحَدَّهُ الْأَنْبَارِي بِأَنَّهُ: "حَمْلُ فَرعٍ عَلَى أَصْلٍ بَعْلَةٍ، وَإِجْرَاءُ حُكْمِ الْأَصْلِ عَلَى الْفَرعِ".

كانت بداية القياس على يد عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي الذي قيل عنه إنَّهُ أَوَّلُ من مَدَّ فروع النحو، واعتمد على القياس والعلل، وقد كان القياس في بداية أمره يعتمد على الاستقراء حيث كان النحاة يعتمدون ما يطرد من الظواهر اللغوية، ويعدُّونها قواعد لا يجوز الخروج عليها، ويردون ما دونها من الشَّاذِ والنصوص المحمولة عليه، ولكن تسرب اللحن إلى السنة الناس، وتسلله إلى القرآن الكريم دعا النحاة إلى وضع القواعد لتكون معياراً للصواب والخطأ، "ومعنى ذلك أنَّ الفصاحة لم تعد المعيار الوحيد للقبول في عرف النحاة كما كانت قبل اكتمال النحو"، مما اطرد من النصوص في السماع والقياس فهو الغاية التي سعى إليها النحاة، وحاولوا أن يلزموا بها النصوص، حتَّى القرآن الكريم لم يسلم فقد ردوا بعض القراءات وشذُّوها لأنَّها خالفتها.

لقد اتَّبع النحاة في دراسة النحو المنهج المعياري في بيان الصحيح الذي ينبغي قوله واتباعه وفقاً للقواعد العامة، وبين الخطأ فيما يخالفه لتجنبه وضمان مطابقته لتلك القواعد؛ وقد اعتمدوا هذا المنهج بهدف حماية اللسان العربي من اللحن، وخاصة في تلاوة القرآن الكريم. وفي هذا البحث، سنبيِّن كيفية تطبيق النحاة لهذا المعيار في موضعِي القبول والرد، وذلك من خلال هيكلة البحث التي تضم مقدمة، وتعريفاً بالمفاهيم، ثم المبحث الأول حول محور القبول، والمبحث الثاني حول محور الرد، ونختتم بخاتمة تلخيص أهم النتائج.

التعريف

الدكتور سعيد جاسم الزبيدي، أستاذ لغوي وشاعر، عراقي المولد والنشأة، ولد في العراق في قضاء المحاويل - محافظة بابل - في عام: ١٩٤٥ م.

عاش الزبيدي في قرية المحاويل، وتدرج في مدارسها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، ثمَّ التحق بكلية التربية في جامعة بغداد، وحصل على البكالوريوس في آداب اللغة العربية عام: ١٩٦٨ م.

نال درجة الماجستير في تلك الجامعة عام: ١٩٧٥م، وكانت رسالتُه بعنوان "أبو حاتم السجستاني الرواوية" بإشراف الأستاذ الدكتور مهدي المخزومي.

وحصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها عام: ١٩٨٥م عن أطروحته "القياس في النحو العربي: نشأته وتطوره"، بإشراف الأستاذ الدكتور فاضل السامرائي.

وقد درَّس الزبيدي في أكثر من جامعة عراقية وعربية، وشغل مناصب إدارية عدّة كان آخرها أستاذًا في قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى في سلطنة عمان من: ٢٠٠٩/١/٢م، وله العشرات من الكتب المطبوعة، وأشرف على العديد من الرسائل العلمية، وشارك في مؤتمرات عدّة في الأردن وفي مصر. تعرّض الزبيدي إلى مضائق كتاب التقارير من أذlam جمهورية الخوف، فاتت تلك التقارير اللعيمة أكلها بعد حين من الزمن، مما أدى ذلك إلى مغادرته العراق في عام: ١٩٩٦/٧/١٤م.

محور القبول

تحدّث الزبيدي عن السمع والقياس، ورأى أنَّ كلاماً قد حظياً بعناية العلماء في مرحلة بناء النحو، فوضعوا لهما الضوابط والأصول. فكان للسماع قبائله وزمانه ومكانه ورواته وتفاوتاته بين الكثرة والقلة ومعياره النقدي لتنقية اللغة مما لم تستعمله العرب، وجرى على ألسنة الناس.

وكان للقياس رجاله الذي حكموه فيما اطرد من الظواهر اللغوية مقتربن بالسماع، حتى قام الخلاف فيما سُمع عن العرب بين البصريين والكوفيين، فأصبح قوانين وأصولاً، بعد أن كان وسيلة منهجية. وهو في كلتا حالتيه بقي معياراً نقدياً يحتمكم إليه ليبيّن لنا ما يقبل وما يُرفض.

للقبول درجات في هذا المعيار يُعبر عنها بالألفاظ متعددة قد تؤدي معنى واحداً، وقد تختلف قليلاً في درجة عن أخرى لأنَّ همَ النحاة كان مقصوراً على ما وافق أقيساتهم.

وقد وجد الزبيدي قسماً من هذه الألفاظ متفقة في المعنى والمهدف: "القياس، وجه الكلام، الباب، الحد، وقساً منها يقلُّ درجة عما ذُكر قبله: وهذا قياس، وله وجه من القياس، وقد يتراجّح بعضها على بعض؛ والأقياس، والأجدد، وأقوى، وجيد، وحسن، وغير ذلك مما سيورده وفق الترتيب الآتي:

أ) القياس

إنَّ هذه اللفظة هي الأكثر دورانًا عند النحاة، وهي التي جعلوها أصلًاً ومحوراً يخضعون لها كلام العرب، وكانت معياراً متداولاً منذ نشأة النحو وكان أعلى ما أراده النحاة منه أن يقترب بالسماع مؤيداً له. قال سيبويه: "إنَّ الصفة المعرفة تجري على المعرفة كمحرى الصفة النكرة على النكرة. ولو أنَّ هذا القياس لم تكن العربُ المؤثِّرة بعريتها تقوله لم يتلفت إليها" وهذا يعني أنَّ سيبويه يقدم القياس الذي يراه مناسباً أولاً، ثمَّ يتبعه بما ورد عن العرب.

وذهب الأخفش الأوسط إلى هذا المذهب في القياس فقال: "وقال في موضع آخر:(والصابئين)
والنصب القياس على العطف على ما بعد إن".

أمَّا الكوفيون فقد اعتمدوا على القياس معياراً نقدياً أيضاً، وورد عندهم ما ورد عند البصريين من غير اختلاف في المعنى والهدف إلَّا أَنَّهم قد يختلفون عنهم في المنطلق الذي ينطلقون منه لتقسيم كلام العرب، قال الفراء: أدخلت العرب الفاء في خبر (إن) لأنَّها وقعت على الذي، والذي حرف يوصل، فالعرب تدخل الفاء في كل خبر كان اسمه ممَّا يوصل مثل: من والذي والقاوئها صواب ... ومن ألقى.

الفاء فهو على القياس لأنَّك تقول: "إنَّ أخاك قائم"، ولا تقول: "إنَّ أخاك فقائم".

ثانياً: وجه الكلام، الوجه، الباب، الحد:

لقد أوضح الزبيدي كيفية استعمال النحاة لهذه المصطلحات، والتي جاءت متساوية لمصطلح (القياس) في المعنى من غير وجود تباين يذكر فقط في اختلاف الألفاظ: وقد وردت عند سيبويه: "هذا باب الرفع فيه وجه الكلام"، و"وهذا وجه الكلام".

ووردت عند الأخفش: "فوجه الكلام فيه الرفع". ووردت عند الفراء: "وهو وجه الكلام".

أمَّا مصطلح (الوجه) فهو الأكثر دوراناً عند النحاة، قال سيبويه: "والجر في غدوة هو الوجه والقياس". وقال الأخفش: "وقال بعضهم: والملائكة، أي وتأتيهم الملائكة والرفع هو الوجه". وقال المبرد:

"وتقول: إلّا تأني فتكرمني أقعد عنك. فالجُرم الوجهُ في فتكريني". وقال الفراء: "لو ظهرت إلّا في هذا الموضع لكان الوجه فتحها".

وإذا كان هناك أكثر من وجه، رجحوا أحدهما بعبارة: أقوى، أو أجود، أو أسلم، أو أحسن الوجهين.

ومصطلح (الباب) قد يراد به (القياس) أيضاً وقد عقد سيبويه (كتابه) على هذه الأبواب، قال: "ولأنك لا ينبغي لك أن تكسر الباب وهو مطرد وأنت تجد له نظائر". وقال المبرد: "فهذا الباب والوجه"، وقال الفراء: "وهذا الباب كله في العربية على ما وصفت لك".

وهناك ألفاظ متعددة، مختلفة، استعملت في معايير الصواب يمتنج فيها الاحتکام إلى الدلالة، والاحتکام إلى النحو، سيوردها لنا الزبيدي لتبين درجتها في القبول، وهي:

١) جيد: قال سيبويه: "قلت: هل زيد أنا ضاربه، لكان جيداً في الكلام، لأنَّ ضارباً اسم وإن كان في معنى الفعل".

٢) عربي جيد: قال سيبويه: "وإن قدّمت الاسم فهو عربيٌ جيد، كما كان ذلك عربياً جيداً، وذلك قوله: زيداً ضربت، والاهتمام هنا في التقديم والتأخير سواء، مثله في ضرب زيد عمرًا، وضرب عمرًا زيدًا".

٣) حسن وألفاظها: قال سيبويه: "ولإذا موضع آخر يحسن ابتداءُ الاسم بعدها فيه. تقول: نظرت فإذا زيد يضربه عمرو، لأنك لو قلت: نظرت فإذا زيد يذهب، لحسن".

٤) جائز وألفاظها: قال سيبويه: "والدليل على أن الرفع والنصب جائز كلامها، لأنك تقول: زيد لقيت أباه وعمراً، إن أردت أنك لقيت عمراً والأب، وإن زعمت أنك لقيت أبا عمرو ولم تلقه رفعت".

٥) جائز وفيه ضعف: قال سيبويه: "ولا يبدأ بما يكون فيه اللبس، وهو النكرة ... وقد يجوز في الشعر وفي ضعفٍ من الكلام".

٦) ما جاز فيه وجهان فأكثر: قال سيبويه: "وأمّا قول الشاعر: أعبدًا حلَّ في شعبي غريباً فيكون على وجهين: على النداء، وعلى أنه رأه في حال افتخار واجتزاء".

ويبدو من هذه المصطلحات الغائمة، هو أن النحاة عرضوا كلام العرب على القياس فما توفق معه كان جيداً أو عربياً جيداً أو كثيراً أو حسناً... ألح مستدلين به على صحة التعبير وسلامة الأسلوب.

وبهذا نصل إلى نتيجة مفادها هو أن القياس عند قدامى النحويين لم يكن إلا وسيلة من الوسائل لتقديم كلام العرب ليس فيها مغالاة، وضفت للتعليم، وإرساء المبادئ والأصول حتى لا يكون هناك شذوذ في القواعد العامة، وهذا ما يقضي به المنهج المعياري، فإذا فقد هذا الغرض لم يعد القياس وسيلة مقبولة، وأصبح وسيلة منطقية عقيماً.

ب) محور الرد

إن للنحاة ألفاظ أخرى اعتمدوا عليها في نقدمهم المسموع من كلام العرب، كان الهدف منها أن يصونوا اللسان العربي من اللحن، ويصرموا من خلالها الناس بالاستعمال اللغوي السليم، وفق ما وضعوه من قواعد وأصول، ظهرت ألفاظ كثيرة جداً في محور الرد، بعضها قاطع حاسم، واضح في المقصود منه مثل: خطأ، محال، رديء، فاسد، قبيح، ليس له وجه، وغيرها، وبعضها ينبيء أن للرد درجات متباينة، وقد تختلف اختلافاً جزئياً منها: مكروه، ليس بالجيد، لم نسمع عربياً يقوله، غريب، ومنها ما تكون أوضاع في الرد مثل: ضعيف، قليل خبيث أو قبيح، باطل، مرفوض.

أما الغلط فقد يقال إن مصطلح من مصطلحات الرد وإن معناه الخطأ، وقد ورد عند النحاة بكثرة، فالغلط عندهم التّوهم.

وإن قسماً من مصطلحات الرد قد وقعت في دائرة الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين، وقد بين الزبيدي هذا الأمر. أما من حيث المصطلحات القاطعة، فهي كما يلي:

- ١) الخطأ: قال سيبويه: "قال ناس: كل ابن أفعل معرفة لأنَّه لا ينصرف. وهذا خطأ".
- ٢) محال: قال سيبويه: "ومما جعل بدلاً من اللفظ بالفعل قولهم: الحَذَرُ الحَذَرُ، والنَّجَاءُ النَّجَاءُ، وضربياً ضرباً. فإنما انتصب هذا على الزِّمُّ الحَذَرُ، وعليك النَّجَاءُ، ولكنهم حذفوا لأنَّه صار بمنزلة افعان. ودخول الزِّمُّ وعليك على افعلن محال".
- ٣) رديء: قال سيبويه: "وزعم ناس أنَّ الياء في لولي وعساي في موضع رفع، جعلوا لولاي موافقة للجري، وهي موافقة للتنصب، كما اتفق الجر والتنصب في الهاء والكاف. وهذا وجه رديء لما ذكرت لك".

٤) فاسد: قال الفرّاء: "إِذَا أَوْلَيْتَ نَعْمَ وَبَئْسَ مِنَ النَّكَرَاتِ مَا لَا يَكُونُ مَعْرِفَةً مِثْلَ (مُثْلٍ) وَ (أَيْ) كَانَ الْكَلَامُ فَاسِدًا".

٥) قبيح: إِنَّ مَصْطَلَحَ (قبيح) مُتَأْرِجَحَ بَيْنَ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ، فَتَارَةٌ يَكُونُ لَهُ وَجْهٌ فِي الْقَبُولِ فَيُقَالُ: "قبيحٌ وَهُوَ جَائِزٌ"، وَتَارَةٌ يَكُونُ رَدًّا قَاطِعًا فَيُقَالُ: "ضَعِيفٌ قبيحٌ".

٦) ليس له وجه: ويندرج معه "ليس بالوجه"، و"بعيد"، و"هذا أبعد الوجهين"، و"ليس يعرف هذا الوجه"، و"ليس هذا طريقة الكلام ولا سبيله"، و"هذا لا يكاد يعرف"، و"ليس لذلك مذهب في العربية".

وأرى أنَّ هذه الألفاظ التي استعملها النحاة في وصفهم الكلام تعني أنَّه خارج عن القياس، غير مطابق له، قد يدخل بعضها أو كلها في ظاهرة الشذوذ وقد يراد بها الرَّد، ويتبَّعَ ممَّا تقدَّمُ أنَّ هذا الاختلاف مصدره أساليب النحاة في تقويمهم الكلام، فقد اقتصر هدفهم، وضاق لتحكيمهم القياس مطابقة أو مخالفة كما يلي:

١) "لم يكن كلاماً": وتذكر مع هذه العبارة ألفاظ أخرى منها: (لم يحسن)، و(لا يصلح)، و"لم يستقم"، و"ليس بشيء"، و"هذا لا يكون"، وجميع هذا الألفاظ تعني أنَّ هذا الأسلوب أو الكلام لا يجوز.

٢) لا يجوز البُتَّة: في هذا التعبير وضوح في الرَّد القاطع، ولكنَّ النحاة لم يستعملوه إلَّا نادرًا فقد ورد عند سيبويه مرتين، وعند المبرد مرة واحدة.

٣) باطل: أورد سيبويه لفظة (باطل) في رده أسلوباً عَدَّه مقلوباً عن أصل. واستعملها الفرَّاء أيضًا، واستعملها المبرد بلفظ (يبطل).

وهناك ألفاظ انفرد بها نفر من النحاة يتجلّى الرد القاطع فيها وهي (مرفوض) عند الفرَّاء، و(مردود) عند المبرد. وفيما يلي المصطلحات المتفاوتة في درجة القطع في الرد:

١) ضعيف: قال سيبويه: "إِنْ قَلْتَ: زَيْدٌ كُمْ مَرَّةً رَأَيْتَ، فَهُوَ ضَعِيفٌ، إِلَّا أَنْ تُدْخِلَ الْهَاءَ، كَمَا ضَعَفَ فِي قَوْلِهِ: (كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ)". وهناك ألفاظ أخرى تعني هذا المصطلح بدرجات أخرى متفاوتة، مثل (ضعيف قبيح)، و(ضعيف خبيث)، و(ضعف)، و(ضعيف جدًا).

٢) مكروه: قال الفرَّاء: "إِنْ قَلْتَ: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ" [المائدة: ١١٩] كما قال الله: ﴿وَأَنْفَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾ [البقرة: ١٢٣] تذهب إلى النكرة كان صواباً، والنصب في مثل هذا مكروه في الصفة".

(٣) قليل خبيث، أو قبيح: قال سيبويه: "وزعم يونس أنَّ قوماً من العرب يقولون: أما العبيد فذو عبيدٍ، وأمَّا العبد فذو عبدٍ، يُجرونه مجرى المصدر سواءً. وهو قليل خبيث". وقال الأخفش: "فأمَّا أهل الحجاز فإنَّهم يضمون بعد الكسر وبعد الياء أيضاً. قال: ﴿ ثُمَّ اخْدُمُ الْعِجْلَنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ طَالِمُونَ ﴾ [البقرة: ٩٢ ، ٥١] وأهل الحجاز: (من بعد هو) فيثبتون الواو في كل موضع، ومن العرب من يحذف الواو والياء في هذا النحو أيضاً وذلك قليل قبيح".

(٤) لم نسمع عربياً يقوله: قال سيبويه: "لم نسمع عربياً يقوله". وقال الأخفش: " ولم نسمع هذا من العرب" ، وقال الفراء: " ولم أسمع ذلك".

الخاتمة

في ختام بحثنا المتواضع هذا نوجز أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- ١) تناول الزبيدي ولأول مرة القياس معياراً نقدياً في النحو العربي، ومدى صلاحته في أن يكونه.
- ٢) درس الزبيدي المصطلحات التي أوردها النحاة في التعبير عن قبولهم لهذا الأسلوب أو ردهم هذا التركيب، فظاهر له أنَّ هذه المصطلحات لم تكن دقيقة على ما يراد بلفظ (المصطلح) بل كان هدف النحاة مقصوراً على ما يقبل أو يرد.
- ٣) وتوصلت إلى أنَّ النحاة لم يتتفقوا على مصطلح موحد وأوضح فاضطربت عباراتهم وتعددت، وتحكّم فيهم القياس فأهدروا وأهملوا أساليب، دفعهم إليه الحرص على سلامية العربية.
- ٤) إنَّ النحاة قد وفقوا في الأغلب في نظرتهم النقدية هذه بعيدة عن الافتراض والتمرين والأمثلة المصنوعة التي أرادوا بها تعليم الناشئة.

شكر وتقدير

ترجي المؤلفة خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الدراسة إثراء لساحة البحث العلمي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

إقرار المصالح

تؤكد المؤلفة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

المصادر والمراجع القرآن الكريم.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (١٩٥٦م). *الخصائص* (تحقيق: محمد علي النجار، ط. ١). مطبعة دار الكتب المصرية.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت) *لسان العرب* (إعداد وتصنيف: يوسف خياط). دار لسان العرب، بيروت.
- الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مساعدة. (١٩٨١م). *معاني القرآن* (تحقيق: فائز فارس، ط. ٢). المطبعة العصرية.
- الأنصاري، أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد. (١٩٥٧م). *لمع الأدلة في أصول النحو* (تحقيق: سعيد الأفغاني). مطبعة الجامعة السورية.
- الأنصاري، أحمد مكي. (١٩٦٢م). *أبو زكريا الغراء ومنذهبه في النحو واللغة*. مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر. (١٩٦٧م). *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون). دار الكاتب العربي.
- ثعلب، أبو العباس. (١٩٥٦م). *مجالس ثعلب* (تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط. ٢). دار المعارف، مصر.
- حسان، تمام. (١٩٨١م). *الأصول: دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب - النحو، فقه اللغة، البلاغة* (ط. ١). مطبعة النجاح، الدار البيضاء.
- الرقاني، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله. (١٩٦٩م). *الحادي وفى النحو* ضمن رسائل في النحو واللغة (تحقيق: مصطفى جواد، ويوسف يعقوب مسكنى). المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، بغداد.
- الزيبيدي، سعيد جاسم. (١٩٩٧م). *القياس في النحو العربي - نشأته وتطوره*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). *الكتاب* (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط. ٣). مكتبة الحانجي ، القاهرة.
- الغراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م). *معاني القرآن* (ط. ٣). عالم الكتب، بيروت.
- المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد. (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م). *المقتضب* (تحقيق: محمد عبد الخالق عصيمة، ط. ٣). وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (د.ت) .الكامل في اللغة والأدب (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاته). دار نهضة مصر.